

مكتب منسق الأمم المتحدة المقيم، منسقة الشؤون الإنسانية لليمن

حان وقت الوقوف تضامناً مع الشعب في اليمن

عمّان - 10 أغسطس - تعرض عدد كبير من الناس للقتل يوم 9 أغسطس بغارات جوية استهدفت مديرية مجز في محافظة صعدة. غالبية الضحايا هم من الأطفال تتراوح اعمارهم بين 10 إلى 13 سنة كانوا ينتقلون على متن حافلة.

وقالت منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن السيدة ليز غراندي: " هذا أمر مرعب وغير مقبول. نشعر بالحزن من اجل أسر الضحايا ومن غير الممكن تخيل مثل هكذا خسائر. فقط التفكير بأن كثير من الأطفال قتلوا وجرحوا أمر يدمي القلوب."

وأضافت السيدة غراندي قائلة: "لقد أصبحت كلفة هذه الحرب كبيرة وترتفع أكثر وأكثر. لقي عدد كبير من الناس مصرعهم الأسبوع الماضي فقط في انفجارات في سوق السمك والمستشفى في مدينة الحديدة."

الكارثة الإنسانية في اليمن هي الأكبر في العالم، ويحتاج 22 مليون شخص، أي 75 في المائة من السكان، إلى نوع من أنواع المساعدات الإنسانية والحماية. وقد سقط 28,000 شخص منذ العام 2015م بين قتل وجريح. وقضى آلاف اليمنيين أيضاً نحبهم بأسباب يمكن تجنبها مثل سوء التغذية والأمراض وضعف الخدمات الصحية. ويفقد طفل كل عشر دقائق حياته في اليمن لأسباب متعلقة بالحرب.

وأشارت السيدة غراندي في الحديث بقولها: "علينا الاستيقاظ لنشاهد حقيقة ما يحدث في اليمن. فالأرقام مخيفة. 8.4 ملايين شخص في اليمن يعانون من التضور جوعاً وسبعة ملايين يعانون من سوء تغذية. وعشرة ملايين شخص مدني آخريين سيقعون في مرحلة ما قبل المجاعة في نهاية هذا العام إذا لم تنتوقف هذه الحرب."

وأضافت السيدة غراندي بالقول: "لا يستطيع حوالي 60 في المائة من الناس الوصول للخدمات الصحية والمياه النقية". "لا يوجد مكان في العالم يعاني فيه الناس كما يعاني اليمنيون. وحان الوقت الآن للوقوف تضامناً مع السكان في اليمن.

"يجب فعل كل ما يمكن لإنهاء هذه الأزمة الإنسانية."

تطالب الأمم المتحدة وشركاؤها بمبلغ 3 مليارات دولار أمريكي لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2018 لدعم ومساعدة ملايين من اليمنيين في جميع انحاء البلد. وتلقت الأمم المتحدة وشركاؤها إلي يومنا هذا 1.85 مليار دولار، أي ما يعادل 62 في المائة من التمويل المطلوب.